انا نايم هو

بغير ميم اذ اتيت خزاين الارض للتوربشتي نوضع بضم الواو مبنيا
لما لم يسم فاعله في يدي سواران بالتثنية رفع بالالف مفعول
ناب عن فاعله ولابي ذر فوضع بفتح الواو مبنيا للفاعل اي وضع الاتي
بخزاين الارض في يدي سوارين نصب بالياء على المفعولية من
ذهب صفة للسوارين فكبرا علي بضم الموحدة وشد التحتية
من علي اي ثقلا علي واهماني اي اقلقاني واحزناني لان الذهب حرام
علي الرجال او من حلية النسا فاوحي الي على لسان الملك او وحي الهام
ان انفخهما بهمزة وصل فنفختهما فطارا اشارة الى حقارة امر الكذابين
وانهما يمحقان اد في ما يصيبان من باس الله حتى يصيرا كالشي الذي
ينفخ فيه فيطير في الهوى وسقط لابي ذر لفظ فطارا فاولتهما
بالكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا مسيلمة الكذاب — عبهلة بن كعب العنسي وصاحب اليمامة صح
واسمه ثمامة ومسيلمة لقب له وانما اولا السوارين بذلك لوضعهما
في غير موضعهما لان الذهب ليس من حلية الرجال وكذلك الكذاب
يضع الخبر في غير موضعه وظاهر قوله اللذين انا بينهما انهما كانا حين
قص الرويا موجودين قال في الفتح وهو كذلك لكن وقع في رواية ابن
عباس يخرجان بعدي والجمع بينهما ان المراد بخروجهما بعده ظهور
شوكتهما ومحاربتهما ودعواهما النبوة نقله النووي عن العلما
وفيه نظر لان ذلك كله ظهر للاسود بصنعا في حياته صلى الله عليه — من هو
وسلم فادعى النبوة وعظمت شوكته وحارب المسلمين وقتل
منهم وآل امره الى ان قتل في زمنه صلى الله عليه وسلم واما مسيلمة فادعى
النبوة في حياته صلى الله عليه وسلم الا انه لم تعظم شوكته الا في عهد
ابي بكر رضي الله عنه فاما ان يحمل ذلك على التغليب واما ان يكون
المراد بقوله بعدي اي بعد نبوتي وتعقبه العيني فقال

في نظره

١٠١

في نظره ونظره لان كلام ابن عباس يصدق على خروج مسيلمة بعده
صلى الله عليه وسلم واما كلامه في حق الاسود فمن حيث ان اتباعه ومن
لابد تبعوا مسيلمة وقووا شوكته فاطلق عليه الخروج من بعد النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا الاعتبار انتهى فليتامل ومطابقة الحديث
في قوله فنفختهما والنفخ عند اهل التعبير يعبر بالكلام وقد اهلك
الله الكذابين المذكورين بكلامه صلى الله عليه وسلم وامره بقتلهما
والحديث سبق قريبا هذا باب بالتنوين يذكر
فيه اذا راى الشخص في منامه انه اخرج الشي من كورة بضم الكاف
وسكون الواو وبعدها را مفتوحة فها تانيث اي ناحية ولابي ذر كما في
الفتح من كوة بحذف الرا وتشديد الواو وقال الجوهري الكوة بالفتح
نقب البيت وقد تضم قال في الفتح وبالرا هو المعتمد فاسكنه اي ذلك
الشي الذي اخرجه موضعا اخر وبه قال حدثنا اسماعيل بن عبد
الله بن ابي اويس قال حدثني بالافراد اخي عبد الحميد عن سليمان
ابن بلال التيمي مولاهم المدني عن موسى بن عقبة بن ابي عياش
بتحتية ومعجمة الاسدي الامام في المغازي عن سالم بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت في المنام كان امراة سودا ثايرة شعر الراس منتفشته
من ثار الشي اذا انتشر وعند احمد من رواية ابن ابي الزناد عن موسى
ابن عقبة ثايرة الشعر والمراد شعر الراس وزاد تفلة بفتح المثناة
الفوقية وكسر الفا بعدها لام اي كريهة الرايحة خرجت من المدينة
النبوية حتى قامت بمهيعة بفتح الميم وسكون الها وفتح التحتية
والعين المهملة بعدها ها تانيث وفسرها بقوله وهي الجحفة
بضم الجيم وسكون الحا المهملة بعدها فا مفتوحة ميقات اهل مصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)